

## أحكام القرآن

. @ 382 @

والحكمة في ذلك أن الاختلاف والتفرق المنهي عنه إنما هو المؤدي إلى الفتنة والتعصب وتشتيت الجماعة فأما الاختلاف في الفروع فهو من محاسن الشريعة قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا اجتهد الحاكم فأصاب فله أجران وإذا اجتهد فأخطأ فله أجر واحد وروي أن له إن أصاب عشرة أجور \$ المسألة الرابعة \$ .

قال بعض علمائنا قوله ( ! ! ) دليل على أنه لا يصلي المفترض خلف المتنفل لأن نيتهم قد تفرقت ولو كان هذا متعلقاً لما جازت صلاة المتنفل خلف المفترض أن النية أيضاً قد تفرقت وفي الاجماع على جواز ذلك دليل على أن منزع الآية ما قدمناه لا ما تعلق به هذا العالم \$ الآية السابعة عشرة \$ .

قوله تعالى ( ! ! ) [ الآية 14 ] .

فيها ست مسائل \$ المسألة الأولى قوله تعالى ( ! . \$ ) !

كلمة ذكر لها علماء اللسان خمسة عشر معنى وقد رأيت من بلغها إلى أربعين منها أن الأمة بمعنى الجماعة ومنها أن الأمة الرجل الواحد الداعي إلى الحق